بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

كتاب الفلق المنير بالبرهان والكرد

لما اورده ابن الامير على حقيقة الايمان

اجاب به امام المحققين ورحلة

الفطانين والمدققين ابو الحسين

المولى مجد الدين بن محمد

من منصور المويد وحفظه

الله وابقاه امين

اللهم امين

امين

امين

مما قاله سيدنا العلامة المولى مجد رحمه الله حين شرحه حفظه الله لما اطلع على الفلق المنير

هذا الصراحي وهلولذ هب المعالي ... عن مثل ذا الذكر لا يخفى على التالي

وعن امام جميع المرسلين كلا ... انت به مذ رات خير اقوال

عنه وعن آله الاخيار قاطبة ... وعن يشذ الى قول الضلال

لله در مجيب صاغ عسجده ... في قالب الحق ارعى الجمال

وكيف لا وهو مجد الدين سيدنا ... وسيد الآل في حل وترحال

جازاه رب البرايا عن حمايته ... للدين خير مقام بارح عال

انتهى وصلى الله على محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله

قال المولى العلامة لسان العترة الطاهرة ضياء
الاسلام والدين مجد الدين بن محمد منصور
المويدي اجزل الله ثوابه وضاعف اجره بحبه على ابن الاثير
فيما حرره على حاشية الغاية الحمد لله اعلم انه قد كثر التحاك
من اهل هذه التعاليق في الاصدار والايراد والتيمن في منهاج
السداد كانهم لم يقرءوا سمعهم قوله عز وجل يا اهل الكتاب لم تلبسون
الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقال الله سبحانه من لسان
ورسوله في محكم القرآن بشد قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا
قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين
واذا خذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا
تكتمونه تعين الايضاح لحجة الله والافصاح بكلمة الله وقد
قرر لنبينا عليه السلام الكلام في امثال هذا المقام بما يشفي الاوام
ويبرد الاستقام وابانوا مجاهم شرقة المنار بتجلية الشموس والاقمار
وهم حماة الحق وقادة الخلق ولكن لا يحسن ترك الله ضياء زخرفه
الا ضعفون لا سيما في هذا الامر الخطير وفي الاستدلال باية التطهير
ولا ينبغي كون المورد لها السيد العلامة الكبير محمد بن اسماعيل الامير
فالحقه من الناس حسنه وهي من بيت الينبوع اشين لوجوب حمل الشبهة

لهذا يسمع

سدد وهي من بيت الينبوع اشين لوجوب حمل الشبهة لقد تتبعته
على من لم يكن له مسكة وبصيرة اليها من له غرض ومسكة الغي في قلبه
مرض فاما من كرع من فوائد التحقيق وارتحظه عناية التسديد
والتوفيق فليس عليها تعريج ولا تعريج عليه التمويه والتمويج وعليك
ايها الاخ المطلع الناظر بعين الانصاف وجانح الهوى والاعتساف
فهذه طريقة من ثبتنا الله على المنهج القويم ان يشي على مكبا على
وجهه اهدا امم من يشي سويا على صراط مستقيم ولنتكلم بما
يحتمله الحال من الاختصار وتحبيرا لاطايل تحته من اللغو
والاكثار فاقول وبالله التوفيق وعليه التوكل قوله الاول على ان الله
فاعل الواجبات ان المسنون طاعة ولا بعد تاركه غير مرضوع من عند
المصنف اه ص ٢٦٨ الجواب المراد بالقيام الواجبات
بذينك مقابلتها بالمتجمات قول ورجوع عن الحديث الذي تعلق المتجمات
طول عمرهم تاب عاجل الموت اه في ذلك الصفح الجواب هذه
حالة نادرة فرضيه لا يليق الذي قدم ان يجعلها طريقا الى النقض
على الله تعالى فاتى بالواجب عليه والنهي عن القبيح فما المراد وقوله
هذا الدليل لا يتأتى على الذي لا يقول بالوجوب والحرمة اه ليس فيه ذكر اجتناب المتجمات
ولا في الدعوى وجعل العلم زيادة الايمان عند تلاوة الآيات
فهي دليل الدعوى اه في ذلك الصفح الجواب وجعل القلب
من زيادة الايمان يشملها التصديق وما تقرر من ان المتجمات
فيه العلوم ان من حصلت فيه هذه الاوصاف ترك المتجمات على
انها قد دلت الآية دلالة قاطعة ان الايمان اعتقاد وعمل فيبطل

القول بانه التصديق لا غير واذا بطل ذلك ثبت انه هو الاذ
لا قايل من الامة ان الايمان التصديق والاتيان بهذه الاركان
المذكورة في الاية فقط وهذا واضح و لكنها الاهو على ما مثلت

قوله فانه لا مغفرة الا لذنب كبير الخ **الجواب** يقال فانصنع
بقوله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فلا
ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا **قوله** وكان تقول
الآية لا تدل على دخول الاعمال في الايمان الخ في صفحة ٢٩ ٢

الجواب انا لك ذلك انما هذا اذا لم يتحقق الشرط ثابت عند تلاوة الايات
والمعلوم عند سماعها من زيادتها وضوح اليقين ورسوخ الثبات
وهذه العلاوة تدل على زيادة التعاضي وقرط الغباوة وحصول
ايمان غير حتى محال فاذا بعد الحق الا الضلال وما ذكرنا من معنى
الوجل يتبين قلة شي كلامه كله ونقض مرامه وحله وبتقهقرا ان
الاستدلال في غاية الاستقامة ونهاية المتانة ويكون ومن
يكذا فهو مريض يحتمل ان يراد به المائل الزلاة **قوله** لان سامعها
يجوز انها لمن كان في اعلى رتب الايمان الخ ذلك الصفة **الجواب**
انما مع تصديقه بعض هذه الايات فلا ذا البشارة عامة لكل
المومنين وانما قول الله وجلت قلوبهم اذا ذكر الله لا يغفران يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء فان من شدد الله على منهاج الانصاف وجنبه
ركوب كاهل الاعتساف لا يرد المبين الى المحتمل ولا المقيد للاية
المطلقة بل يتوقف عن ابطال هذا وابطال غيره ولو حمل على سنن اصول
لاخذ تفسيرها من محل نزول الذي يقول عز وجل ويغفر ما دون

ذلك لمن يشاء اصل الصغائر ليس الايات المرخصات للمواعدة
على الاجتناب لان الايدا فادت ان ما عدا الشرك مغفور لمن يشاء
والمشيئة مجمل لم يستأثر بعلمه بل بين بقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فمن شاء غفر الشرك وغيره

قوله فيتحكم راجيا خائفا فهو حمد الاطرة ورجوع رحمة ربه
الخ صفحة (٣٠) **الجواب** بل يرجيا متميزا فهذا التردد هو حين الارجا
كل حقيقته نجوم الهدى ورجوم العدى وقوله تعالى واخرون
مرجون لامر الله اما يتوب عليهم فخلط الوعيد فخلط التكذيب بالاخبار والايا
الرجا فقد بين الله اهله ومحله بقوله تعالى فمن كان يرجو
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وقوله
عز وجل ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
فان لله يرجون رحمة والله غفور رحيم لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا وقال تعالى
ان رحمة الله قريب من المحسنين وقال تعالى ورحمتي وسعت كل شي فساكتبها
للذين يتقون ويوتون الزكاة والذين هم بايتنا يومنون الذين يتبعون
من ارتكب الجاهم وامن العظائم فتدخل الرجا في غير محله ووضعه
في غير اهله والخوف اهمهم بدليل انهم في الغرف لا يقصرون وقد قطع الله
اماني المشبهين باحكامه في محكم كتابه ليس بامانيكم ولا اماني اهل
الكتاب من يعمل سوءا يجز به وقال تعالى وتخشى في الصدور الله احق ان
الوعيد وجات كل نفس معها سايق وشهيد لقد كنت في غفلة
من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد قال قرينه ربنا
ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي